

الدرس الثاني والعشرون من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه وبعد الحديث الحادي عشر بعد المئة. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال - 00:00:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها. لا كفارة لها الا ذلك وتلا قوله تعالى واقم الصلاة لذكري. ولمسلم من نسي صلاة او - 00:00:20

نام عنها فكفارتها ان يصلها اذا ذكره. عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها فاذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. وتلا قوله تعالى واقم - 00:00:50

صلاة لذكر. ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصلها اذا ذكرها. من طبع الانسان النسيان لذلك قال ربنا عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. وفي - 00:01:20

في صحيح مسلم ان الله تعالى قال قد فعلت. يا سبحان الله! يعني ربنا عز وجل سمع دعاءك فاجاب دعائك. عشان لما ربنا يدعوك برضك انت ايه تستجيب دعاء ربنا. فانت لما لقيت - 00:01:50

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا اخطأنا. قال الله قد فعلت. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطأ والنسيان الحديث. النسيان فالرفع وعدم المؤاخذة يعني ما فيش - 00:02:10

عقوبة ما فيش عقوبة. وهذا يعرض الانسان. انسان من طبعه مثلا ان هو يبصلي الظهر في الشغل. يوم من الايام خرج بدري شوية من الشغل. وبدأت الامور تمشي لان كل واحد في الحياة عامل بالضبط زي الايه؟ زي اللي شادد عربية ويبجري بها. حياة سريعة وشديدة ومتلاحقة - 00:02:30

وصلى العصر وصلى المغرب وصلى العشاء وصلى الفجر وهو قاعد بيقول اذكار الصباح ودي برضك حاجة جميلة جدا ما شاء الله. ان الاخوة في المعتكف لا سيما الشباب الصغير يضربون المثل الاكبر - 00:03:00

في الالتزام باذكار الصباح والمساء. يا احباب تشوفوا الاولاد الصغيرين في هذا المعتكف. بعد صلاة الفجر قاعدين في اماكنهم ليجرم ولا يتكلموا ولا يضربوا بعض ولا يعملوا اصوات. ايوه نعم يا حاج رضا. وقبل - 00:03:20

صلاة المغرب سبحان الله! حتى لو تهز الولد يتحرك مكانه. لماذا؟ لانه يقول اذكار الصباح او اذكار المساء الشاهد ان صاحبنا بيقول اذكار الصباح لانه شاف العيال الصغيرة قاعدين بوقار وادب واحترام بيقولوا الاذكار. فهو كان عاوز يمشي فقعد زيه. دول الاذكار. وهو قاعد بيقول الاذكار - 00:03:40

افتكر ان هو امبارح ما صلاش الظهر. يعمل ايه؟ ماذا يصنع يقوم ويصلي الظهر. يقوم ويصلوا الظهر. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا كفارة لها في الله ذلك. يبقى لو صلى الظهر في هذا الوقت يبقى كأنه صلى الصلاة فيه اول وقتها - 00:04:10

كانه صلى الصلاة في اوله وقتها. وطبعا يستدل بذلك ان الترتيب ليس فرضا لان لو قلنا الترتيب فرض يلزمه ان يصلي الظهر ويبجي بعدها العصر وبعد المغرب وبعد العشاء وبعدين بعدها الايه؟ الصبح. هذا الامر - 00:04:40

في مشقة شديدة جدا. الحديث الثاني عشر بعد المئة عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة. ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم - 00:05:00

تلك الصلاة عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم العشاء الآخرة. ثم - 00:05:30

فيرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة. المدينة كل آآ يعني بطن من البطون في طرف من اطراف المدينة. وهناك مسجد في هذا المكان يصلي فيه العجزة والنساء واصحاب الاحوال. فمعاذ ابن جبل كان يترك هذا المكان - 00:05:50

اللي فيه القبيلة بتاعته ويذهب للصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يرجع الى مسجد قومه في صلاة العشاء فيصلي بهم صلاة العشاء. فالصلاة الثانية بالنسبة لمعاذ صلاة نفل - 00:06:20

ولذلك استدل اهل العلم على جواز صلاة المفترض بالمتنفل. المفترض بالمتنفل. بهذا الحديث. هل يجوز صلاة المتنفل بالمفترض كثير من اهل العلم اجازوا هذه المسألة. يعني يجوز صلاة المفترض بالمتنفل وهذا بهذا. واستدلوا بهذا - 00:06:40

الرجل الذي كان قائما يصلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل من احد يتصدق على اخيه فيصلي معه فالرجل صلى جماعة. والراجل الثاني يصلي الصلاة الفريضة. فهو هيروح يصلي معه عشان يدي له - 00:07:10

الاية؟ الجماعة. طب هو اللي ما هيصلي الصلاة رقم اثنين دي؟ هي بالنسبة له ايه؟ نفل. صلاها وراء مين وراء من صلى الفريضة. يبقى احنا عندنا مرة مفترض متنفل صلى وراء مفتاح - 00:07:30

اقترض ومرة مفترض صلى ورأى متنفل. فالمسألة واسعة باذن الله تبارك وتعالى. الحديث الثالث عشر بعد المئة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي - 00:07:50

يصلي لا يصلي احذكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احذكم في - 00:08:10

ثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء. هل المقصود ان الانسان يحقق هذا الحديث بلفظه؟ ام ان المقصود النظر في حكمة النص؟ يعني الناس قد في من كانوا ربما صلوا في ثوب الواحد كالازار. فاذا صلى في الازار ايه اللي حصل؟ النص الفؤادي - 00:08:30

ده كله بيبقى مكشوف. فهذا منهي عنه. وربما صلى في ثوب الواحد القميص بتاعنا وكانت قمصهم قصيرة. فاذا سجد او نحوه من ذلك ربما ربما ظهرت عورة فهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل في الثوب الواحد. ليه؟ حتى لا يحدث - 00:09:00

لذلك فهل المقصود ان الانسان اذا صلى في الازار ما يخلش الجزء الفؤادي انا عريان ولكن يجعل شيء على عاتقه العاتق ما بين المنكب والرقبة. المنكب اللي هو بين العضد والكتف. اللي هو الجزء ده. يبقى ما بين المنكب والرقبة ده يسمى ايه؟ العاتق -

00:09:30

انا اميل الى ان المقصود هو الحكمة. ايه الحكمة؟ ان الانسان لابد ان يلبس صلاتي اللباس التي تليق بهذه الصلاة. قال الله تعالى يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد. خذوا زينتك عند كل مسجد. وهذا طبعا يعني المقصود - 00:10:00

صب الزينة هنا اي اللباس المناسب للصلاة. لانك تلاقي ربك سبحانه وتعالى. فالانسان لما يذهب لملاقة الله لابد ان يلبس ثيابا تليق بملاقة الله عز وجل. ينفع معلش تروح رئيس الجمهورية لابس فائنة حمالات ينفع؟ الله! فاذا كنت انت ما ترضاش تقابل - 00:10:30

رئيس الجمهورية بفائنة حمالات تروح تقابل ربنا ولبس منه حمالات ينفع ما ينفعش ده ما ينفعش. بل ينبغي ان انت تتأدب مع الله عز وجل. لما تقابل ربنا سبحانه وتعالى لان ربنا عز وجل - 00:11:00

اليك وينصب ربنا تبارك وتعالى نظره اليك ما لم تلتفت. يعني انت بتصلي ربنا بيبص لك وانت بتصلي. ربنا يبص تلاقيك لابس آآ سواريه ينفع؟ ولا تلبس ملابس محترمة وترطب فمك بالسواك. ولو استطعت ان تمس طيبا لا بأس. والمرأة اذا كانت في بيتها تفعل

ذلك. المرأة - 00:11:20

نلبس الملاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تصلي بغير درع وخمار. يعني المرأة لما تيجي تصلي بالثوب السايغ. بالثوب السايغ. ولو ارادت ان تمس طيبا اهيبتها. لا بأس في ذلك الامر - 00:11:50

يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد. اذا لا يجوز ان الانسان يعني يصلي وعاتقه مكشوف. او ان يصلي بهيئة رثة وغير مناسبة ولا آآ تليق جلال الله عز وجل. وهذه المسألة فيها اثر عن عبد الله ابن عمر انه كان لا يحب ان يظهر من العاتق - 00:12:20

عند الصلاة. يبقى حاول ان انت يعني تلبس ملابس محترمة عند الصلاة. اليومين دول بعض الشباب ربنا يهديهم يا رب. يوم جايين بالايه؟ بالكبت. ويروحوا يصلوا. يشوف قلة الادب. ما عدش في له كزوب - [00:12:50](#)

يعني ايام زمان كنا نقول هل ينفع ان حد يمشي ولابس حركات الناس ما ينفعش. كناس رجالة كان عندهم زوق ونبل دلوقتي ماشي ومهيب نفسه لابس حاجات قبيحة جدا ولابس شورت - [00:13:10](#)

حاجات سبحان الملك انا لله وانا اليه راجعون. الحديث الرابع عشر بعد المئة عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:13:30](#)

من اكل ثوما او بصلا فليعتزلن او ليعتزلن مسجدا. وليقعد في بيته. كده الخبر انتهى. وفي قصة بقى واوتي بقدر فيه قديرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر بما فيها - [00:13:50](#)

من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه. قربوها الى بعض اصحاب كان معه. فلما رآه كره اكلها. فقال صلى الله عليه وسلم قل اني اناجي من لا تناجي. عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما عن النبي - [00:14:20](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلن او ليعتزلن مسجدا وليقعد في بيته واتي بقدر قدر الوعاء الذي يظهر وفيه الطعام. فيه خضرات. الخضرات اللي هو النبات - [00:14:50](#)

الاخضر او العشب الاخضر ويحمل هذه الخاضرات على انها خضرات ايه؟ قال توم بصل يبقى توم وبصل اخضر يعني ني فوجد لها ريحا شمها النبي صلى الله عليه وسلم اتلقى لها ريح - [00:15:20](#)

فسأل عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحاب اب كان معه. يعني قال ممكن الناس يأكلوا منها. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل منها. وهذا يدل على ان - [00:15:40](#)

النهى في مسألة اكل التوم والبصل ليس محمولا على التحريم وانما على الكراهة. لانه لو كان على التحريم ما اذن النبي صلى الله عليه وسلم لاحد الان يأكل منها. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لم يأكل هو منها في قوله - [00:16:00](#)

كل وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم قال له كل اذن له. واما بالنسبة قال فاني اناجي من لا تناجي. انادي وهذا يدل على ان الانسان اذا كان في الصلاة فيستحب - [00:16:20](#)

له ان يرطب فاه. افترضنا اكل توم او بصل ممكن يستعمل المعجون. ممكن ياكل اي حاجة تزيل هذه الرائحة الكريهة. ليه ايضا؟ لماذا قال ذلك النبي عليه الصلاة والسلام وصار الذهاب الى المسجد يكره له ان يأكل ثوب البصل. ليه؟ ايه العلة؟ الحديث الاتي. عن جابر رضي الله - [00:16:40](#)

تعالى عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل او الثوم او الكراء او الكراسه بالشاء فلا يقربن مسجدا. فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو الانسان. عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما - [00:17:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل او الثوم او الكراث اه الكرات اللي هم عندنا الكرات بالشاء. واللهجة يعني اكثر من تمانين في المية من اللهجة المصرية اصولها عربية فصحي. ولكن حصل هناك تغييرات صوتية - [00:17:40](#)

لبعض الاصوات يعني مثلا الثوم احنا بنقول ايه؟ توم. بنقول توم يبقى قلبنا ماذا ت؟ لما ثعلب نقول ايه؟ ثعلب. عثمان نقول ايه؟ عثمان يبقى عندنا التاء في كثير من الاسماء اصلها ايه؟ اصلها ثاء. فالكراث ما تقولش دي كلمة جديدة اول مرة اسمع - [00:18:10](#)

والرصد دي هي الكرات. الكرات اللي انت عارفه. سواء الكرات اللي هو الرفيع او الكرات الايه؟ التخين عارفين الاتنين دول سواء رفيع او التخين. طيب. ايوة انا عاوز كده اذا ما من غير طيب. فلا يقربن مسجدا. اللي ياكل التوم او البصل او الكرات ماشي - [00:18:40](#)

عشان نبقي واضحين فلا يقربن مسجدا. لماذا؟ فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بني ادم وهناك اثار ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن بذلك اذا كان مطهوا. ويمكن ان يخاصم - [00:19:10](#)

على ذلك كل ما ينتن آآ فم الانسان كهؤلاء الذين يشربون السجاير مثلا ربنا يهديهم قولوا امين فالذين يشربون السجاير او الذين يشربون الشيشة هي نفس الحكم بتاع ايه؟ بتاع - [00:19:30](#)

التوم والبصل. فيه اقتراب المسجد وآ ونحوه من ذلك. فليه لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. فنحاول ان نرطب افواهنا وان - [00:19:50](#)

استعمل السواك لان الحديث ورد فيه انه مطهرة للفم مرضاة للرب مرضاة للرب لانك تناجي ربك. فاذا كانت رائحة الفم طيبة فان هذا افضل عند موجات الله عز وجل ولذلك بعض الشافعية قالوا لا يجوز استعمال السواك بعد الزوال ليه؟ لان - [00:20:10](#)

لان هذا الوقت يبدأ الفم رائحته تتغير. ولكن هذا مردود عليه بان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز استعماله هذا السواك في كل الصلوات. لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء عند كل صلاة - [00:20:40](#)

فهذا قول ضعيف بس انا عاوز اقول لكم شوفوا حتى الفقهاء يعني استدلوا بايه عليه. فنسوا الله تعالى ان يهدينا وان يمस्कنا وان يجعلنا من الذين اذا تعلموا شيئا طبقوه واستجابوا له. وصل اللهم وسلم وبارك - [00:21:00](#)

قال النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ونكتفي اه بمجلس اليوم - [00:21:20](#)